

{ وأشربـوا في قلـوبهـم الطاغوت }



اعـــــــداد

د / غمـــدان زيـــاد

2023م

المسألة الأولى

1) - اعلم ان الله أرسل جميع الرسل لأمرين اثنين : الاول : لعبادته والثاني : لاجتناب الطاغوت ...قال تعالى :(ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت) وأهم ما يمكن اجتنابه هو اجتناب عبادته قال تعالى:(الذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها) ويدخل تحت عبادته العديد من الصور كالتحاكم إليه والرضا بقوانينه والدفاع عنها والقتال في سبيلها وهذا الاجتناب لا يدخله تخصيص ولا تقييد(فهو عام في جميع الطواغيت)

٢) - وبالغ البعض في الاجتناب فأدخل فيه الاجتناب الحسي والمكاني والذي يظهر أن الأصل في الاجتناب هو الابتعاد الحسي ومع هذا هناك طواغيت لا يجب الابتعاد الحسي عنهم وهناك من يجب الابتعاد عنهم كالأصنام والسحرة ومن دعا لعبادة نفسه.

٣) - ولا حجة للمرجئة في تولي يوسف عليه السلام خزائن الأرض .

٤) - والطاغوت لا ينشأ ويستفحل أمره إلا في بيئة جاهلية فكلما ابتعد الناس عن الله وشرعه اقتربوا من الطاغوت وكلما كانت الجاهلية بين الناس متفشية كان للطاغوت فيهم حضور قوي.

٥) - يقول البعض : لماذا لم تشتهر هذه الأقوال بين السلف فلم نسمع أو نقرأ عنهم التحذير من الطواغيت كما تفعلون اليوم !! والجواب : لقد حذر السلف من الطواغيت كثيرا ولا يشترط التحذير منه باسمه (الطاغوت) فكل تحذير ممن تجاوز الحد في المعصية هو تحذير من الطاغوت ...كذلك فهناك مسائل تشتهر في بعض الأزمنة ويهتم بها العلماء ويوضحونها أكثر من بعض الأزمنة وذلك لحادث طرأ أو لأمر خطير بدأ ينتشر بين عوام الناس ... فالحديث عن الأسماء والصفات في عصر الإمام أحمد أكثر منه في عصر التابعين والحديث عن الشرك في عصر ابن عبدالوهاب أكثر منه في العصور السابقة والحديث عن الحاكمية في عصر سيد قطب أكثر منه في العصور السالفة وذلك لما تقتضية الأسباب الدافعة لذلك التوضيح والاهتمام.

٦) - لو كان للطاغوت صورة نمطية واحدة لما حذر منه جميع الأنبياء فبعض الناس لم يعبد الكواكب والبعض لم يعبد الأصنام وهناك أقوام نبذوا وحاربوا السحرة ومع هذا تجدهم مؤمنين بطاغوت معين يعظمونه وينافحون عنه.

المسألة الثانية

١) - اعلم أن الكفر بالطاغوت شرط أساسي للتمسك بلا إله إلا الله (العروة الوثقى) قال تعالى:(فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى) فالكفر به معناه : اعتقاد بطلان ما يعبد من دون الله وبغضـه وعداوة أهله،،وهذه هي الأسـوة الحسنة في إبراهيم عليه السلام.

٢) - وتـأمل كيف قدم الكفر بـالطـاغوت على الإيمـان بـالله فـالتخلية مقدمـة على التحلية،فلا يمكن غرس التوحيد في قلوب أشربت الطاغوت.

٣) - قـال بن عطيـة : وقدم ذكر الكفر بالطاغوت على الإيمان بالله ليظهر الاهتمام بوجوب الكفر بالطاغوت ، انتهى .

٤) - الكفر بالطاغوت من المسائل التي لا عذر لأحد فيها بالجهل(هذا هو الأصل)

٥) - قـال بعض الكتـاب لو كـان الطـاغوت بتلك الأهمية لذكره الله أكثر من ثمـان مرات في كتابه !! وهذا من جهل الكاتب فالطاغوت مذكور بأوصـافه وأشـكاله في العديد من آيات القرآن الكريم ولو أخذنا بكلامه لقلنا إن محمدا لم يذكر اســمه في الكتاب إلا أربع مرات ومرة واحدة باسم أحمد !!

٦) - قال عبدالرحمن بن حســن في (فتح المجيد) عند قوله تعالى: (فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله ..) : (وذلك أن التحاكم إلى الطاغوت إيمان به) اه

٧) - الكفر بالطاغوت واجتنابه ليست مسألة متروكة للظروف أو للمزاج !! بل هي أم المسائل التي يجب أن تظل حاضرة مع المؤمن طيل حياته و لابد من اعلان هذه العقيدة حتى وإن خلت الأرض من الطواغيت ! ولابـد من الدعوة إليها في جميع المناسـبات والظروف فيوسـف لم يغفل عنها في السـجن ويونس لم ينسـها في بطن الحوت وإبراهيم مستحضر لها وهو في النار وأيوب يلهج بها في شدة المرض فهذه دعوة الأنبياء : الكفر بالطاغوت في البر والبحر في المنشــط والمكره في الســراء والضراء فلا تكن عنها من الغافلين.

٨) - ومرجع الطواغيت لثلاثـة : طـاغوت التحكيم(كمشـــايخ القبـايل والمحـاكم والقوانين الـدوليـة) وطـاغوت التحليـل(تحليـل الحرام وتحريم الحلال) وطـاغوت التصــــنيم(كالقباب والقبور التي تتخذ أوثانا والنار المعبودة والبقر المعبودة وعبادة الشيطان والفروج).

المسألة الثالثة

١) - اعلم ان التحـاكم للطـاغوت كفر أكبر قـال تعـالى:(يريـدون أن يتحـاكموا للطاغوت) فمجرد الارادة للتحاكم إليه كفر مخرج عن الإسـلام وإن كان صـاحبه مومنا قبل هذه الإرادة !! قال الشـنقيطي في (أضـواء البيان): لأن دعواهم الإيمان مع ارادة التحـاكم إلى الطـاغوت بـالغة من الكذب ما يحصـل منه العجب اه وهو يطلق على الواحد والجمع والمذكر والمونث والمحسـوس وغير المحسـوس،،وما ورد عن السلف من اختلاف حده فهو تفسير له ببعض أفراده.

٢) - تعريفات الطـاغوت من اختلاف التنوع لا التضـاد،حيث يذكر كل منهم من الطاغوت بعض أنواعه على سبيل التمثيل وتنبيه المستمع على النوع لا على سبيل الحد المطابق للمحدود في عمومه وخصوصه.

٣) - قال بعض العلماء:لو اقتتلت البادية والحاضـرة حتى يذهبوا لكان أهون من أن ينصبوا في الأرض طاغوتا يحكم بخلاف شريعة الإسلام.

٤) - وقد ذكر الله قصـة موسـى وفرعون بشـكل كبير في كتابه العظيم وذلك لأمر جلل وهذا الأمر هو : كيف تؤمن بـالله وتكفر بـالطـاغوت ... وفرعون كـان رأس الطاغوت في عصـره (ذكر ٧٤ مرة) فكيف واجهه موسـى والمؤمنون : السـحرة و الكاتم إيمانه وزوجة فرعون ! وما هي أسـاليب الطاغوت ! ومن هم أتباعه ! وهل يعذر جنوده ! وما الذي يسـعى إليه الطاغوت ! وهل تجب مواجهة الطاغوت في كل وقت ! وكيفية الكفر به ! وحال أتباع الأنبياء معه! وهكذا تتعلم من تلك القصـة كل شيء عن الطاغوت.

المسألة الرابعة

١) - اعلم أن الكافر وليه الطاغوت فمن كفر بالله فلابد أن يتولى الطاغوت (مهما كان ذلك الطاغوت فكل كافر يتولى طاغوتا يناسب كفره وضلاله) قال تعالى:(والذين كفروا أولياوهم الطاغوت) ثم اعلم أن الكفار يقاتلون في سبيل الطاغوت على اختلاف أديانهم(والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت) والقتال في سبيله يكون بالبنان أو بالسنان أوبكليهما(وجنود الطاغوت يأخذون حكمه بنص القرآن)

٢) - بعض أتباع الطواغيت يزعم أنه لا يقاتل في سبيلهم ظنا منه أن القتال لا يكون إلا بالسلاح! بينما تجده يدافع عنهم ويعادي من عاداهم ويحسن منهجهم ويذب عنهم وهذا قتال في سبيل الطاغوت لا شك فيه ولا ريب.

٣) - لا يشترط لتولي الطاغوت التصريح بحبه ولكن إن تمت مناصرته وتبني أفكاره والذب عنها وعدم انكارها فهذا هو التولي وهذه هي الظلمات.

٤) - الخوف الكبير ليس من عبادة طاغوت بعينه فقد يكفر الشخص بذلك الطاغوت أو يظهر له عجزه كما ظهر لقوم موسى عجز العجل...وإنما الخوف كل الخوف أن يشرب في القلب حب جنس الطاغوت أيا كان نوعه فهذا هو الأمر الجلل ... فقد لا يعبد الشخص طاغوتا معينا ولكن قلبا مليء بتعظيمه وعدم الانكار عليه وعدم الكفر به،، فموسى بعد أن نسف العجل ما عادت عينه موجودة وما عادوا يعبدون ذلك العجل ولكن اشربت قلوبهم بحب العجل وهنا كانت الطامة (واشربوا في قلوبهم العجل) فلابد أن تكفر بالطاغوت وتجتنبه ولا يبقى في قلبك ذرة تعظيم له.

٥) - وبهذا نعلم أن منهج الإله ومنهج الطاغوت لا يمكن أن يجتمعا فالدولة الطاغوتية لا يمكن أن تسمح لمنهاج الله أن يستقر فيها بل يتابع الحق وينازله ويطارده(كما قال سيد قطب) فإن سمحت بذلك فاعلم أنه ما عاد منهج الله وإنما أصبح منهجا يرضى عنه الطاغوت (منهجا على هوى الطاغوت) ولهذا تسمح الدول الكافرة بنشر الإسلام في بلادها لأنه أصبح إسلاما خاويا لا يهدد عروش الطواغيت فلا ولاء ولا براء ولا جهاد ولا تحاكم للشرع .

المسألة الخامسة

١) - اعلم أن الطواغيت كثر أشهرهم: الشيطان ومن سن قوانين مناهضة لشرع الله ومن دعا لعبادة غير الله ومن جعل نفسه ربا يحلل الحرام ويحرم الحلال (وهم درجات بعضهم فوق بعض ولهذا جعل ابن عبدالوهاب رؤوس الطواغيت خمسة أعظم من غيرها وأشد خطورة)

٢) - مرجع الطواغيت لثلاثة: طاغوت التحكيم (كمشايخ العشائر والمحاكم والقوانين) وطاغوت التحليل (تحليل الحرام وتحريم الحلال) وطاغوت التصنيم(كالقباب والقبور المتخذة كأوثان والنار المعبودة والبقر وعبادة الشيطان والفروج)

٣) - قال محمد بن إبراهيم في (الفتاوى) عن مشايخ العشائر : فالتحاكم إليهم من باب التحاكم إلى الطاغوت اه

٤) - أجاز البعض (أكثر المتأخرين) المثول أمام المحاكم الطاغوتية ولكن وفق شروط وضوابط والبعض شدد في المسألة ومنعها وإن ترتب على ذلك ضياع حقوق.

المسألة السادسة

١) - اعلم أن الطاغوت هو كل ذي طغيان على الله وشرعه وقد عرفه ابن القيم في (إعلام الموقعين) بقوله : كل ما تجاوز به العبد حده من معبود أو متبوع أو مطاع،،وقال جمهور اللغويين أنه كل ما عبد من دون الله والبعض حده بقوله : هو كل رأس في الضلال(وقد أصبح العلم أعظم طاغوت عرفته البشرية فلو رأى السلف التقدم العلمي وكيف أصبح ربا يعبد من دون الله لعرفوا الطاغوت بقولهم : هو العلم والتكنولوجيا)

٢) - قال ابن جرير : الجبت والطاغوت إسمان لكل معظم بعبادة من دون الله أو طاعة أو خضوع له كائنا ما كان ذلك المعظم من حجر أو إنسان أو شيطان اه

٣) - الذي يتأمل يجد أن مصطلح الطاغوت مصطلح شرعي إسلامي ولهذا نجد أئمة اللغة نقلوا معناه في كتبهم عن الصحابة والتابعين.

٤) - وقصة آدم والشيطان لو تأملتها جيدا ستجد فيها ما يثلج الصدر ويرشد اللبيب،،فقد بينت عداوة الطاغوت وطرقه وأساليبه وبينت كيفية الكفر به وبينت خطورته وتصميمه على الاغواء ،،كيف لا وهي تحكي قصة صراع أول مخلوق بشري يعبد الله مع طاغوت خبيث (الشيطان) وهذا أحد الأسباب الرئيسية لتكرار هذه القصة في الكتاب العزيز.

المسألة السابعة

١) - اعلم أن مئات الآيات تتحدث عن الطاغوت وتحذر منه كالآيات التي تتحدث عن الشيطان وفرعون وهامان والذي يحكم بغير شرع الله والملأ الذين ناصبوا الأنبياء العداء والأحبار والرهبان الذين بدلوا وكتموا الحق والقوانين المصادمة لشرع الله ....ومن أعظم القصص التي بينت لنا كيفية التعامل مع الطاغوت قصة موسى وفرعون(موقف موسى والسحرة وزوجة فرعون والمومن)

٢) - قال بعض الكتاب لو كان الطاغوت بتلك الأهمية لذكره أكثر من ثمان مرات في كتابه ! وهذا من جهل الكاتب فالطاغوت مذكور بأوصافه وأفعاله في العديد من الآيات ولو أخذنا بكلامه لقلنا : إن اسم محمد لم يذكر إلا أربع مرات في الكتاب العزيز ؟

٣) - يصف القرآن الكريم الطاغوت بأنه ضد الإله في كل شيء فهناك من يومن بالله وهناك من يومن بالطاغوت. وهناك قتال في سبيل الله وقتال في سبيل الطاغوت، وتحاكم لله وتحاكم للطاغوت، وإلزام الفرار إلى الله وإلزام اجتناب الطاغوت، والله يخرج من الظلمات للنور والطاغوت من النور للظلمات.... فالطاغوت منهج شامل يعادي منهج الله ويكون ضده في كل شيء.

٤) - وقد يتوب الطاغوت ويرجع إلى الله وإن كان على مستوى كبير من الطاغوتية كما حدث لملكة سبأ فقد كانت طاغوتا عظيما ولكنها آمنت بربها واتبعت سليمان عليه السلام وكما حصل لبعض مدعي النبوة حيث أسلموا وحسن إسلامهم... وقد يحصل العكس من ذلك فقد ترى من كان حربا على الطاغوت ينقلب إلى طاغوت مريد كعبدالله القصيمي وغيره.

٥) - والمتأمل لأحاديث علامات الساعة يجد فيها أمرا عظيما وهو أنه سيأتي على الناس زمان تصبح فيه عبادة الطاغوت ثقافة لا يمكن انكارها ومن الصعب اجتنابها والكفر بها (إلا لمن وفقه الله) وذلك لبعد الناس عن الدين ولتنوع الطواغيت وانتشارهم وسهولة الوصول إليهم ولهذا تجد في زماننا هذا أن الطواغيت أصبحت موجودة في كل بيت فالتلفاز أصبح طاغوتا لكثير من الناس فهم يأخذون دينهم منه ويأخذون تعاليمهم وثقافتهم منه ويشاهدون فيه ما يبعدهم عن منهج الله وشرعه ولو تأملت أحوال الناس وثقافتهم ومعلوماتهم لوجدتها مأخوذة من مسلسل أو فيلم أو برنامج !!ثم جاء الإنترنت وهو أعظم خطرا من التلفاز ولا يكاد يخلو بيت من هذا الطاغوت الذي أصبح بمثابة الإله للكثيرين والعياذ بالله.

٦)- طاغوت (تغيير المصطلحات) من أخطر الطواغيت التي قادت الناس للشرك والكفر والفواحش وبدأ به الشيطان عندما قال (شجرة الخلد) وكان الأنبياء يرفضون مصطلحات أقوامهم الكفرة قائلين لهم (إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان) ولهذا خدع الكثير من الناس بهذه المصطلحات الطاغوتية (تحرير المرأة) (المثلية الجنسية) (حقوق الإنسان) (التطبيع) (المساواة)(الموضة) (القومية)(الرجعية)....إلخ

المسألة الثامنة

1) - اعلم أن الأمم المتحدة طاغوت ومجلس الأمن طاغوت والقوانين المخالفة للشرع طاغوت ومؤسسة راند طاغوت والديمقراطية طاغوت والكثير من الاتفاقيات كسيداو طاغوت والعديد من النظريات أيضا كنظرية داروين طاغوت ومنظمة حقوق الإنسان طاغوت (والعجب ممن يحذرون من طاغوت القبور ويدعون الناس لطاغوت القصور!) فقد أضحى الطاغوت ولي أمر؟ وأصبح الكافرون به من الخوارج المارقين !! ومن قاس حلف الفضول على الأمم المتحدة فقد أبعد النجعة.

٢) - هناك طاغوت داخلي (دستور الدولة المخالف للشرع) وطاغوت خارجي (قوانين ومواثيق الأمم المتحدة) فلو قلنا تنزلا إن الدولة الفلانية لا تتحاكم لطاغوت داخلي فماذا عن تحاكمها لطاغوت خارجي !

٣) - قد يكفر البعض بطاغوت معين ويومن بطاغوت آخر كمن يحارب السحرة وشرك القبور ثم تراه يتولى الحاكم الذي سن قوانين مخالفة للشرع وحكم بغير شرع الله!!

٤) - مشهد عظيم في نار جهنم : عندما يجتمع أهل النار يقوم إبليس بينهم خطيبا فيقول :(إني كفرت بما أشركتموني من قبل) فتأمل المفارقات فالشيطان في ذلك الموقف يكفر بهم ..وقد أمروا في الدنيا بالكفر به واجتنابه ولما أن عملوا نقيض ذلك كانت العقوبة أن كفر بهم الطاغوت نفسه ... فما هو حال من كفر به الطاغوت وتبرأ منه (اللهم سلم)

٥) - ومن الغرائب والعجائب في هذا الزمن هو سهولة أن يكون المرء طاغوتا مهما كان تحصيله العلمي ومهما كانت قدراته ...فمن السهل أن يكون آحاد الناس طاغوتا ...فيستطيع أي أحد إنشاء قناة (يوتيوب) فيبث فيها الشذوذ والإلحاد وإن لم تكن من بنات أفكاره بل ينقلها من قنوات أخرى وبهذا يكون رأسا في الضلال ورمزا للطغيان على شرع الله...وهكذا يستطيع إنشاء صفحة على الفيسبوك أو يقوم بتغريدات على توتير داعية للفسق والمجنون وسيجد له متابعين ومعجبين وهكذا يصبح طاغوتا يجب اجتنابه والكفر به (ولم يحصل هذا إلا في هذا الزمن العجيب الذي فرخ آلاف الطواغيت)

المسألة التاسعة

١) - اعلم أن الذي لم يكفر بالطاغوت ولم يجتنبه ويعاديه قد يقع في عبادته قال تعالى (عبد الجبت والطاغوت) فمن لم يتحاكم للشرع سوف يتحاكم للطاغوت، وعداوة وبغض الطاغوت هي ملة إبراهيم التي أمرنا باتباعها.

٢) - يجوز إطلاق لفظ الطاغوت على الجمادات بلا خلاف وإنما وقع الخلاف في اطلاقه على من لم يرض بذلك كعيسى والملائكة والأحوط عدم اطلاقه.

٣) - بعض المصطلحات أصبحت طاغوتية كمصطلح (ولي الأمر) فكم من طاغوت تمت طاعته وتولاه الناس تحت هذا المصطلح ،وهكذا أيضا مصطلح(مصلحة الدعوة) فقد تم تحليل الحرام وتحريم الحلال تحت غطاء هذا المصطلح،،وهكذا مصطلح (إرهابي) و(إسلامي) والعديد من المصطلحات.

٤) - وإنك لتجد العجب العجاب من عباد الطواغيت في زماننا فهم يعبدون طواغيتهم في السراء والضراء فتجد البعض يذهب للقبة أو المشهد الفلاني وهو في شدة الضراء ليمارس طقوس الشرك عندها بينما ذكر الله عن عباد الطواغيت قديما أنهم نادوا وتوسلوا بطواغيتهم في السراء أما في الضراء فنادوا ودعوا الله (وإذا غشيهم موج كالظلل)

٥) - من عبد الطاغوت ودعا إليه وتابعه في التحليل والتحريم فهو مشرك وهذا اسمه (وإن كان له عذر شرعي قوي) فلا يزول عنه اسم الشرك لكونه معذورا بالجهل فأصحاب الفترة وصفهم الله بالشرك وإن كان بعضهم معذورا بجهله،، فقد وصف الله بالشرك من لم يرسل إليهم نبيا فكيف بمن أرسل إليهم نبيا وكتابا محفوظا من التحريف ؟؟

٦) - واختلفت الأقوال في حكم الطاغوت فهل يكون الطاغوت كافرا على الدوام أم أن بعض الطواغيت قد لا تكون كافرة وإنما تجاوزت الحد في العصيان كبعض أرباب البدع غير المكفرة فقد أجاز البعض وصفهم بالطواغيت وإن لم يكونوا كفارا.

المسألة العاشرة

1) - اعلم أن البعض يومن بالله ومع هذا هو مشـرك به وذلك لأنه يعبد الطاغوت بأي صــورة من الصــور قال تعالى :(وما يومن أكثرهم بالله إلا وهم مشــركون) ولهذا وصف الله بعض أهل الكتاب بقوله :(يومنون بالجبت والطاغوت) مع كونهم معترفون بالله ورسوله وكتابه.

2) - قال في (أضواء البيان) : الإشراك بالله في حكمه كالإشراك به في عبادته.

3) - الخلاصة أن الكفر بالطاغوت يجب أن تكون ثقافة يحي عليها المرء ويموت عليها لابد أن تكون هذه العقيدة حاضـرة أمامه وماثلة أمام ناظريه فكل شــيء من الممكن أن يتحول لطاغوت وذلك إذا تجاوز حده ،،ألا ترى الحجر كيف تحولت لطاغوت فأصبحت صنما ! والورق تحول طاغوتا فأصبح كتبا سحرية أو تدعو للكفر والإلحاد! والحديد تحول لطاغوت فأصــــبح تلفازا يعبده الملايين! والبقرة تحولت في الهند لطاغوت تعبد من دون الله ! وفرج النســاء أصــبح طاغوتا عند الكثير فعبدوه من دون الله ! وهكذا النار والكواكب ....إلخ فكل شــيء من الممكن أن يصـــبح لك طاغوتا تعبده وتعظمه من دون الله فالأمر خطير جدا ولخطورته أصــبح اجتناب الطاغوت دين جميع الأنبياء ...لأن العقل البشــري لا حدود له فقد جعل من أتفه الأشــياء طواغيت فعبدوها من دون الله حتى الشــجر لم تسـلم منه فعبدوها وذبحوا لها القرابين وبعض الطوائف في الهند يعبدون الفئران !! ولعظم الأمر وخطورته كان الخليل يدعو ربه قائلا :(واجنبني وبني أن نعبد الأصنام) فلا تأمن الفتنة على نفسك بعد هذا.

الملحق

١) - وقد أصبحت (الأسباب) عند كثير من الناس طواغيت فاعتمدوا عليها وحدها وظنوا أنها هي المؤثرة لوحدها في المسببات فالدواء هو السبب الوحيد للصحة والتصدعات الأرضية هي السبب الوحيد للزلازل والشحنات هي السبب الوحيد للبرق وهكذا تناسوا الله فلم يعد الإله هو المسبب الرئيسي فأصبحت الأسباب طواغيت تعبد من دون الله.
٢) - و(الحزبية) طاغوت مريد فالأفراد يقدسون الحزب ويقيمون له الولاء والبراء فالحلال ما أحله الحزب والحرام ما حرمه وهذا الأمر لا يخفى على أحد.
٣) - وبعض مشايخ الشاشات أصبحوا من الطواغيت التي لا يشك فيها عاقل فيجيزون التطبيع مع إسرائيل ويروجون لفكرة البيت الإبراهيمي (طاغوت عظيم) ويحلون لولي الأمر المنكرات والكفريات كتولي الكفار واستباحة دماء المسلمين ونشر الرذيلة ويقنون ويقعدون للباطل والكفر الصريح ويدافعون عن الحكام في كل كبيرة وصغيرة حتى في عدم الحكم بغير ما أنزل الله !!
٤) - ومن أخطر وأفتك الطواغيت التي لعبت بعقول الناس وأبعدتهم عن الله ومنهاجه طاغوت هوليود التي تبث آلاف الأفلام المعادية لله وشرعه والمبيحة للرذائل والمساهمة بشكل كبير في دمار العقول والفطر السليمة.
٥) - وقد يكون الشيء طاغوتا بالنسبة لأنسان وغير طاغوت لآخرين كالأنترنت فمن لا يشاهد فيه إلا الحرام وأصبح أسيرا عنده يهدر الأوقات عليه ويصبح أهم من كثير من الفروض فالإنترنت بالنسبة له أصبح طاغوتا بخلاف الذي يشاهد فيه الحلال النافع ولا يكون أسيرا له...
٦) - والهوى من أعظم الطواغيت التي عبدها الإنسان (أفرأيت من اتخذ إلهه هواه) والقليل من البشر نجى من هذا الطاغوت ولكنهم في قتال وحرب معه ومجاهدة وتضرع لله وحذر شديد من شراكه .
٧) - وأعظم طاغوت حذر منه الأنبياء هو الدجال وأحاديثه متواترة،،ولكن الإنسان وصل لمرتبة في الطاغوتية لم يصلها غيره فلو تأملت لوجدته أكثر الطواغيت عبادة وتنوعا وطغيانا ،،،فقد شرع لنفسه -وبهواه- دينا جديدا وجعل نفسه إلها يتحاكم إليه غيره وهو الذي اخترع الطواغيت وتفنن فيها وهو الذي يقاتل في سبيلها وهو الذي يقف ضد المنهج الرباني ...فالإنسان يستحق لقب : طاغوت الطواغيت.
٨) - وقد أصبحت بعض المنتخبات طاغوتا للملايين كبرشلونة وريال مدريد لدرجة أنه يقام عليها الولاء والبراء وتجدهم يعرفون تفاصيل اللاعب الفلاني أو المنتخب منذ تأسيسه ويعلقون صور اللاعبين في محلاتهم أو يلبسون الملابس المرسوم عليها صورهم ! وينادي بعضهم لبعض باسم (برشلوني) أو (مدريدي)!!
٩) - وبعض مباحث علم اللغة من نحو وبلاغة وغيرها أصبحت طاغوتا عند البعض يتوصل من خلالها لانكار أسماء الله وصفاته وتأويلها تأويلا بعيدا يخرجها عن ظواهرها .
١٠) - وأما حادثة (موكب المومياوات الملكية) في مصر فلا ينبغي أن تمر عليك مرور الكرام فهي حادثة خطيرة ستدرك من خلالها كيف أشربت القلوب بحب الطاغوت وكيف أصبحت عقيدة الكفر به من المنسيات والمهجورات وما ربك بغافل عما يعمل الظالمون.

١١) - وأشـهر الطواغيت المذكورة في القرآن الكريم : الشـيطان و فرعون وهامان وقارون وبعل والات والعزى ومناة والأحبار والرهبان(ويشمل علماء السوء كالذي انسلخ من علمه أو كتم الحق أو حرف الحق...إلخ) والهوى والشـعرى وجالوت والسـامري والنفس والسـاحر والأسماء التي ما أنزل الله بها من سلطان والشمس والقمر والكواكب والعجل والشعراء(الكثير منهم) والدهر وحمية الجاهلية والأعراف المخالفة للشـرع والمال وأبو لهب وزوجته ويأجوج ومأجوج والحياة الدنيا والشهوة.

١٢) - والطواغيت نوعان باعتبار مكانها :

1) سماوية
2) أرضية وهو الأخطر

ونوعان باعتبار وجودها :

1) حسية
2) معنوية

ونوعان باعتبار حياتها :

1) حية وهو الأخطر
2) غير حية

ونوعان باعتبار كفرها :

1) كافرة وهو الأخطر
2) غير كافرة

ونوعان باعتبار تفكيرها :

1) عاقلة وهو الأخطر
2) غير عاقلة

ونوعان باعتبار شمولها :

1) عام وهو الأخطر
2) خاص

ونوعان باعتبار دعوتها :

1) داعية للطاغوتية وهو الأخطر
2) غير داعية

ونوعان من حيث ظهورها :

1) غائبا
2) ظاهرا وهو الأخطر

فإن كان الطاغوت أرضـيا حياً كافراً عاقلاً عاماً داعياً ظاهراً فقد اسـتكمل صـفات الطاغوت المريد.

وأخطر الطواغيت الحسية : الإنسان وأخطر الطواغيت المعنوية : العلم.